



الهيئة النقابية للأطباء السودانيين

بالمملكة المتحدة

SUDAN DOCTORS' UNION

U.K. BRANCH

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١ مايو ٢٠٢٠

بيان بخصوص حادثة الاعتداء على أطباء مستشفى امدرمان

الى جماهير شعبنا السوداني الواعية الفتية  
الى جميع أطباء السودان والكوادر الصحية الساهرة علي صحة الوطن و المواطن

بالأمس نرقت كل بلادنا وهي تشاهد آثار الدماء و الاعتداء على الكوادر الصحية  
بمستشفى امدرمان. هذا الحادث لم يكن معزولاً و لم يقم به معنوياً او من هو تحت  
تأثير المغيبات العقلية و انما قام به أفراد من مجتمعنا السوداني. بكل أسف يأتي هذا  
الحادث تتويجاً لمجموعة من الاعتداءات المتكررة و التي ترقى لأن توصف  
بالممنهجة.

لهذا تعبر نقابة أطباء السودان بالمملكة المتحدة عن عميق أسفها لهذا الاعتداء غير  
المبرر أخلاقياً ولا شرعياً. كما واننا نطلب من جهات الاختصاص في حكومة الثورة  
ان تعبر افعالها حقيقة عن المبادئ التي قامت من أجلها ثورة ديسمبر المجيدة و أن  
تضطلع بالأدوار التي تملئها عليها المسؤولية الوطنية. هذه الأفعال يجب الاتقل عن  
تقديم المسؤولين عن الحادثة المذكورة الي المحاسبة العادلة ووضع خطة واضحة  
لتأمين المؤسسات الصحية والعاملين فيها.

كما نؤكد مطالبتنا بتشريع قانون واضح يجرم الاعتداء علي الأطباء و الكوادر  
الصحية ويضع لها عقوبات رادعة وواضحة ومعلنة للجمهور كما هو الحال في كل  
العالم. و تجدر الإشارة الى أن القانون الحالي المعتمد على امر الطوارئ رقم ١ للعام  
٢٠٢٠ و الذي يعتمد علي العقوبات المنصوص عليها في قانون الطوارئ و حماية  
السلامة العامة لسنة ١٩٩٧م يذكر علي استحياء مسألة الاعتداء علي الكوادر الطبية

هذه القضية الآن تعدت كونها مسألة اعتداء علي كوادر طبية الى ما يشكل تهديدا للامن و السلم الاجتماعيين للبلد، بما ترسله من رسائل سلبية مثبطة لزملائنا الأطباء الذين يضحون بأنفسهم و أسرهم في مواجهة الكورونا، لا لشيء الا للقيام بالتزامهم الأخلاقي و المهني تجاه مرضاهم. لهذا نوكد علي ايلاء هذا الامر ما يستحقه من اهتمام و تشريع قانون منفصل لحماية الأطباء و الكوادر الصحية أثناء تادية واجبهم.

فبالأمس في نفس يوم الاعتداء علي الطبيب بمستشفى امدرمان فقدت البلاد **الدكتورة أمل بشير** نائب اختصاصي علم الأمراض وهي تهدي شبابها لمرضاها و مهنتها و بلادها. تغمدها الله بواسع رحمته و أبدلها عن شبابها و اهلها الجنة.

ففي الوقت الذي تبرز فيه الأمم سلوكها الحضاري و تتبارى في تشجيع و تقدير أبطالها في محاربة اكبر جائحة في زماننا هذا، يصبح من الصعب تقبل هذه الاعتداءات وهي تأتي في توقيت تعاني فيه بلادنا من نقص الكوادر المدربة و تعاني في توفير أدوات الحماية لهم و هم يبذلون كل مافي وسعهم باستبسال لأجل انقاذ مرضاهم.

شعبنا السوداني الأبيّ .. ان الأطباء و الكوادر الصحية المساعدة لا يحيون الموتى و لا يمنعون الموت حين يأتي أجله. هم فقط يطيبون مرضاهم حتي يأتي أمر الله ان شاء شفاهم او توفاهم. شعبنا الابي ان الأطباء أبناؤكم و هم يموتون مئة مرة عندما يتوفي لهم مريض او تحدث لمريضهم احد المضاعفات المعروفة.  
نعلم يقيناً في نقابة أطباء السودان بالمملكة المتحدة ان الشعب السوداني في معظمه يقدر الدور الذي يضطلع به الأطباء و سائر الكوادر الصحية في هذا الوقت العصيب علينا جميعا. لكن لكل قاعدة شواذ ولأجل هذا يشرع القانون و يفعل و ينفذ في حق الجانحين من أفراد المجتمع.

نكرر مناشدتنا للمستويين السيادي و التنفيذي في حكومة الثورة لأن يتم حسم هذه القضية بالسرعة و الاهتمام المطلوبين.  
كما نعبر عن ثقتنا في مكتب الأطباء الموحد و قدرته علي حماية مصالح الأطباء الي حين قيام نقابة موحدة في القريب العاجل تنهض بهذا القطاع الصحي الحيوي و تحمي مصالحه و مصالح المستفيدين من خدماته.

**اللجنة التنفيذية**

# قانون حماية الكوادر الطبية

# تحديات الفترة الانتقالية